



المسؤولية المدنية للدولة عن أضرار النزوح القسري الناتج عن
الجرائم الإرهابية في القانون العراقي

أعدت من قبل

نور الهدى عباس شهاب

أشرف عليها

الدكتور "محمد أشرف" القهوي

قدمت هذه الرسالة

إلى كلية الحقوق كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

القانون

2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

(الصَّالِحِينَ)

صدق الله العظيم

سورة النمل ، آية (19)

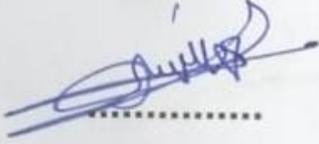
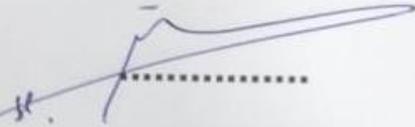
قرار لجنة المناقشة
نوقشت رسالة الماجستير للطالبة: نور الهدى عباس شهاب

بتاريخ 2020/1/13

والموسومة بـ "المسؤولية المدنية للدولة عن أضرار النزوح القسري الناتج
عن الجرائم الإرهابية في القانون العراقي"،

وأجيزت بتاريخ 2020/1/13م

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	اسم العضو
	الدكتور: "محمد أشرف" القهوي
رئيساً ومشرفاً	
	الدكتور: محمد العماوي
عضواً داخلياً	
	الأستاذة الدكتورة: نادية قزمار
عضواً خارجياً/ جامعة جرش	

التفويض

أفوض أنا الطالبة: نور الهدى عباس شهاب
، جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات أو
الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها

التوقيع: 

التاريخ: 2020/ 1 / 13 م

Authorization

I authorize the student: Isra University to provide copies of the letters to libraries, institutions or organizations, or persons upon request

Signature: 

Date: / /2020.

الإهداء

إلى كل لاجئ ونازح ترك موطنه وبيته بسبب ويلات الحروب.. إلى وطني الحبيب
العراق الذي يمرض ولا يموت.

إلى من غمرتني بالحب والرحمة والرعاية وقربتني إلى مجالس العلم ولازمت الدعاء
بالأسحار والليل والنهار وهي تطلب لي التوفيق والعناية، عسى الله يؤتيني رضاها ويطيل لي في
عمرها .

أمي الحنونة... إلى من كلي شعور بأني غريق حسانه.. إلى من أوصلني إلى الطريق
الصحيح إلى من أقف كباراً وجلالاً لأنه حفزني بخير الدنيا وسعادة الآخرة، إلى أبي رمز العطاء
الذي علمني أهمية القانون...

إلى من أناروا دربي بفتاويل المعرفة ورفعوا عن طريقي حجرة عثرتي.. وغفروا للساني
كل زلة وسامحوني على كل سهوة.... إلى كل الذين أنيتهم طالباً عليهم فأعطوني بسخاء.

أسأتدتي الأعداء... إلى من شاركوني أفراحي وأحزاني، تعبي وراحتي... إلى الذين كانوا
خير سند لي وخير معين للحب والعطاء.. إلى الذين كانوا صدراً حنوناً اسند إليهم جبيني حين
أتعب...

لهم جميعاً أهدي هذه الرسالة عرفاناً بجميلكم الذي سيظل منبعاً لا ينضب للإلهام والأدب
وحسن الخلق.

شكر وتقدير

وفي نهاية هذه الدراسة يجب أن تقدم كلمة شكر لكل من وقف إلى جانبها، حيث يسعدني وقد انتهيت بفضل الله ورعايته من اعداد هذه الدراسة المتواضعة أن أتوجه إلى الله بالحمد والشكر، وأخص بالذكر الدكتور "محمد أشرف" القهيوي، الذي تفضل علي بقبول الإشراف على رسالتي، والذي لم يتوان أبداً بتقديم يد العون والنصح لي خلال هذه المرحلة، كما أنني أتوجه بالشكر إلى كل شخص ساهم بتزويدي بالمعلومات اللازمة لإثراء هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالاطلاع ومناقشة الرسالة، مقدراً جهودهم المعبر عنها بالتصويبات السديدة التي أثرت ما جاء بمضمون الرسالة، وإلى كل أساتذتي بجامعة الإسراء الذين بفضلهم وصلت إلى هذه المرحلة، إلى كل هؤلاء الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يحقق لهم رضى الخالق وتقدير الخلق.

فهرس المحتويات

Error! Bookmark not defined.....	قرار لجنة المناقشة
Error! Bookmark not defined.....	التفويض
٥.....	الإهداء
و.....	شكر وتقدير
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	ملخص الدراسة
2.....	أهمية الدراسة:
3.....	أهداف الدراسة:
4.....	الدراسات السابقة:

المبحث التمهيدي

ماهية النزوح القسري

9.....	المطلب الأول: التعريف بالنزوح القسري.
15.....	المطلب الثاني: الفرق بين النازح واللاجئ
19.....	المطلب الثالث: النظام القانوني لحماية النازحين

الفصل الأول

أركان المسؤولية المدنية التقصيرية للدولة عن النزوح القسري لمواطنيها

24.....	المبحث الأول: ركن الخطأ في المسؤولية المدنية الناجمة عن النزوح القسري
25.....	المطلب الأول: مفهوم ركن الخطأ وصوره
29.....	المطلب الثاني: ركن الخطأ في حوادث النزوح القسري
31.....	المبحث الثاني: ركن الضرر في المسؤولية المدنية الناجمة عن النزوح القسري
31.....	المطلب الأول: تعريف ركن الضرر وأنواعه
36.....	المطلب الثاني: مدى توافق تطبيق ركن الضرر في النزوح القسري للأفراد داخل دولهم
38.....	المبحث الثالث: علاقة السببية بين الخطأ والضرر في المسؤولية المدنية الناجمة عن النزوح القسري

المطلب الأول: نظريات علاقة السببية..... 39

المطلب الثاني: انتفاء العلاقة السببية..... 42

المطلب الثالث: ركن السبب في حوادث النزوح القسري..... 43

الفصل الثاني

التعويض عن النزوح القسري الداخلي كأثر لقيام المسؤولية المدنية للدولة

المبحث الأول: أساس فكرة التزام الدولة بالتعويض عن النزوح القسري الداخلي..... 46

المطلب الأول: الأساس القانوني لالتزام الدولة بتقديم التعويض للنازحين قسرياً..... 46

المطلب الثاني: الأساس الاجتماعي لالتزام الدولية بتقديم التعويض للنازحين قسرياً..... 48

المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لمسؤولية الدولة في التعويض عن النزوح القسري الداخلي..... 51

المطلب الأول: مسؤولية الدولة المباشرة وغير المباشرة في التعويض عن النزوح القسري

الداخلي..... 51

المطلب الثاني: أحكام مسؤولية الدولة عن أخطاء موظفيها المسببة للنزوح القسري للأفراد داخل

دولتهم..... 53

المبحث الثالث: ماهية التعويض كأثر للمسؤولية المدنية الناجمة عن النزوح القسري الداخلي..... 56

المطلب الأول: تعريف التعويض عن النزوح القسري وشروطه..... 57

المطلب الثاني: طرق التعويض عن النزوح القسري..... 63

المطلب الثالث: الأحكام الشكلية والموضوعية للتعويض عن النزوح القسري..... 65

الخاتمة..... 71

النتائج والتوصيات..... 71

قائمة المراجع والمصادر..... 74

ملخص الدراسة
المسؤولية المدنية للدولة عن أضرار النزوح القسري الناتج عن
الجرائم الإرهابية القانون العراقي

إعدت من قبل

نور الهدى عباس شهاب

أشرف عليها

الدكتور "محمد أشرف" القهوي

تناولت هذه الدراسة موضوعاً هاماً وهو المسؤولية المدنية عن النزوح القسري داخل الدول بشكل عام والعراق بشكل خاص، إذ هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم النزوح القسري والمسؤولية المدنية الناجمة عنه، فتكمن مشكلة الدراسة في عدم كفاية قواعد المسؤولية المدنية وبقاء النازحين قسرياً داخل دولهم بدون تعويض، ومحاولة إيجاد نظام قانوني يمنح النازحين كامل حقوقهم من خلال التعويض.

وقد أشارت الدراسة إلى أن هناك اختلاف فقهي حول أساس مسؤولية الدولة عن أخطاء موظفيها المسببة للنزوح القسري للأفراد داخل دولهم بين نظريات الخطأ المفترض وتحمل التبعية ونظرية الضمان. كما أن قواعد المسؤولية المدنية المبينة على الخطأ لا تستوعب المنازعات الناشئة عن النزوح القسري للأفراد داخل دولهم نظراً لصعوبات تتعلق بإثبات ركن الخطأ وركن الضرر والعلاقة السببية، لذلك ظهر اتجاه ينادي بتطبيق قواعد المسؤولية الموضوعية وتحقق المسؤولية لمجرد وقوع الضرر، وقد تم توضيح ذلك كله من خلال فصول هذه الدراسة.